[89] هذا سهم من كنانتي علامة، وأنا أرجع فأرد عنك الطلب، فقال: لا حاجة لي فيما عندك. (1) 42 - نهج: من كلام له عليه السلام اقتص فيه ذكر ما كان منه بعد هجرة النبي صلى ا عليه وآله ثم لحاقه به: فجعلت أتبع مأخذ رسول ا صلى ا عليه وآله فأطأ ذكره حتى انتهيت إلى العرج. في كلام طويل فقوله عليه السلام: فأطأ ذكره، من الكلام الذي رمي إلى غايتي الايجاز والفصاحة، وأراد أنني كنت اعطي خبره صلى ا عليه وآله من بدء خروجي إلى أن انتهيت إلى هذا الموضع، فكنى ذلك بهذه الكناية العجيبة. (2) 43 - فس: في رواية أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: " إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاحذروهم (3) " وذلك أن الرجل كان إذا أراد الهجرة إلى رسول ا صلى ا عليه وآله تعلق به ابنه وامرأته، فقالوا: ننشدك ا أن تذهب عنا وتدعنا فنضيع بعدك، فمنهم من يطيع أهله فيقيم، فحذرهم ا أبناءهم ونساءهم ونهاهم عن طاعتهم ومنهم من يمضي ويذرهم ويقول: أما وا لئن لم تهاجروا معي ثم جمع ا بيني وبينكم في دار الهجرة لا أنفعكم بشئ أبدا، فلما جمع ا بينه وبينهم أمره ا أن يبوء بحسن وبصلة (4) فقال: " وإن تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان ا غفور رحيم. (5) 44 - ن: الحسين بن أحمد البيهقي، عن محمد بن يحيى الصولي، عن أحمد بن محمد بن إسحاق الطالقاني، عن أبيه قال: حلف رجل بخراسان بالطلاق أن معاوية

_____ (1) روضة الكافي 263 وفيه: لا حاجة لنا. (2) نهج البلاغة: القسم الاول: 492 فيه وكنى عن ذلك. (3) التغابن: 14. (4) في نسخة: أمره ا أن يتقى ويحسن. وفى المصدر: أمره أن يتوق بحسن وصلة قوله: يبوء أي يرجع. (5) تفسير القمى: 683. _____